Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصر، هاربًا، وتزوج ابنة شعيب صفورة، ورعى غنمه عشر سنين، ونبىء فى إيابه إلى مصر حين تاه فى الطريق، وولدت امرأته ليلاً فى الشتاء ولم يجد ضوءًا، وقال: إنى آنست نارًا، كما أخبر الله عنه. وقدم مصر ليلاً، واجتمع مع أخيه هارون، وأخبره أن الله تعالى أرسلهما إلى فرعون مصر الوليد، وأراه آيته فى عصاه التى كانت بيده، حين ألقاها فصارت حية ذكرًا أشعث فاغرًا فاه، بين لحييه ثمانون ذراعًا، وضع لحيه الأسفل على الأرض، ولحيه الأعلى على سور قصر فرعون، وكان له مع فرعون القصر آيات أخر، وعجائب لا تحصى، وكانت قصته مع السحرة وغرق فرعون من معجزاته، ومنها قصته مع قارون ابن عمه، الذى كانت تحمل مفاتيحه أربعون بغلاً.

ثم أوحى الله إلى موسى أنى متوفى هارون، فأت به إلى جبل كذا، فانطلقا فإذا هما بسرير، فناما عليه، وأخذ هارون الموت، ورفع إلى السماء، وكان أكبر من موسى بثلاث سنين، توفى وعمره مائة واثنان وعشرون سنة، وشهر واحد، واتهم بنو إسرائيل موسى بقتل أخيه هارون حين رجع إليهم وحده، وأنزل الله السرير وعليه هارون، وقال: إنى مت ولم يقتلنى أخى.

ثم توفى موسى بعده بأحد عشر شهرًا، وعمره مائة وعشرون سنة، ثلثها الأخير فى التيه، وكانت وفاته فى التيه سابع آذار، فى أيام الملك منوجهر، لمضى ألف وستمائة وست وعشرون سنة من الطوفان.

واختلف فى كيفيه موته، قيل: كان هو ويوشع يمشيان فظهرت غمامة سوداء، فاعتنق يوشع موسى من خوفه، فانسل موسى من قماشه، ورجع يوشع بالقماش إلى بنى إسرائيل، فاتهموه بقتل موسى، ووكلوا به جماعة، فرأى كل منهم فى منامه أن يوشع لم يقتل موسى، بل رفعناه إلينا، فتركوه.

وقيل: بل نبأ الله يوشع وأوحى إليه، فسأله موسى عن ذلك وأخفى عنه، فعظم عليه، فسأل الله أن يتوفاه، وقيل غير ذلك.

وأما بنو إسرائيل فكانوا تحت حكم فراعنة مصر، على بقايا من شريعة يعقوب ويوسف ـ عليهما السلام ـ إلى أن خرج بهم موسى من مصر، بعد أن أقاموا بها مائتى

= يعقوب، كذلك قال ابن هشام، وقال ابن إسحاق: موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوى.